

كما كتب على الذين من قبلكم

شريف طه يونس

رمضان اقبل ان قلبي متعب فصيام شارك للقلوب محبب الناس فيك الى المكارم يقربون. كرم وجود تائب ومهذب ابوه ربنا لما يقول
كما كتب على الذين من قبلكم عشان ايه؟ الكلام عن الصيام محفوف بالتيسير - [00:00:00](#)
ربنا يسره بيتكلم عنه وييسره دايمًا. ليه؟ لان النفس البشرية اصلا ثقيلة عليها التكليف وتقليل عليها التكليف بالحس او الشيطان بقى
يعزف على الوتر ده. ان الممنوع ايه؟ مرغوب فالاشياء الممتنعة للانسان تجد ان الانسان رغبته فيها ايه؟ يعني اصلا في الوضع العادي
اصلا انت ممكن تقوم من النوم كده ما تاكلش الا قرب - [00:00:42](#)
بس سبحان الله يعني بس قلت كده انا ايه؟ خلاص ده احنا دخلنا في العصر انا صايم اللي هو ويعطش ويصدع بص والله انا عايز اكل
واشرب بس كوباية القهوة بس ده دماغي هتفرتك طب ما كانت حلوة من شوية - [00:01:10](#)
تهيئات هي مش موجودة في الحقيقة لان هو من دقيقة كان ايه؟ عادي خالص ولا فيه اي حاجة. في الممنوع بيبقى صعب على
الانسان. والشيطان يعزف على الوتر ده. ولذلك الله سبحانه وبحمده يعلم ان التكليف بالصوم تكليف ايه - [00:01:32](#)
حقيقيا مش شاق بس نفسيا شاق خد بالك من دي بقى. يبقى من الناحية الحقيقية التكليف كلها كل التكليف بالنسبة للقدرات اللي
ربنا اداها لنا انا دايمًا اقول كده ايه؟ كحلقة في فناء - [00:01:54](#)
كحلقة في ايه؟ في فيلر. شفت حلقة لحديد؟ في ارض الصحراء ولا اي حاجة. فالتكليف اللي ربنا كلفنا بها بالنسبة للقدرات اللي اداها
لنا ولا اي حاجة. كتير خالص خالص تقدر تعمل اضعاف اضعاف اضعاف اضعافها - [00:02:13](#)
امال ايه اللي بيخليها شاقة ميرسي مش حق يعني ايه؟ نفسية. ان لا تكليف بما لا يستطاع. لا تكليف. ما فيش حاجة اسمها تكليف بما
يستطاع اصلا مفروضات مقتولات ميسورة. فشوف ربنا بيراعي ايه بقى. ولذلك انت برضو في فقه التكليف لما تكلف حد بحاجة اما
تكلفي انك تكلفي - [00:02:32](#)
في بنتك تكلف حد معك راعي الايه؟ هل الامر ده يبقى شاق عليه نفسيا ولا لا ربنا سبحانه وبحمده المسألة دي مسلا تشوفها في
تكليف الاطفال بالصلاة الطفل اصلا عنده مشكلة الحركة. ومش بيحب يركز في حاجة هو عامل زي العصفور. ما ينفعش يخش جوة
قفص - [00:02:57](#)
يعني حد بيشفوف عصفور قاعد كده ما نشوفش الجو ده هو بيتحرك به. اهو العصفور دايمًا ايه؟ يعني ما فيش حاجة اسمها عصفور
قاعد اصلا. العصفور قاعد كده صافي عيان يبقى عيان. فهو الطفل ده زي العصفور وهو طائر حر طليق ما يقعدش. ولو الكثير الحر
كمان تبقى المشكلة اكبر - [00:03:20](#)
والصلاة محتاجة ايه؟ لا سجود. لا ثبات. ثبات. هم؟ ثبات كده. محتاج ثبات والسكون بيعمل حاجات محددة. وما بيتلفتش يمين
وشمال ولذلك دايمًا الاطفال اول ما تبدأ صلاة الحاجة الوحيدة اللي ما بيوقفوهاش ايه؟ الالتفات. اتفرجوا على الدنيا برضو. ما قدرش
- [00:03:48](#)
المهم فربنا يكلفه بالصلاة امتي فاللي اقصد ان لما اقول تكليف شاق هو مش بيبقى شاق ايه؟ نفسيا فدي تراعى
برضه فهنا ربنا دايمًا في التكليف تلاقيه بيخففها على الانسان ايه؟ نفسيا بيسرها عليه نفسيا مش بيقبلها له - [00:04:08](#)
يعني مسلا ربنا قال كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم وهم ثلاثين وهيئها لك خمستاشر ايه هم الثلاثين بس هي
الفكرة ايه انه ايه بيسرها عليه نفسيا كما ولذلك الانسان اصلا فيه حاجات كتيرة تبقى ممكن صعبة بس بتتيسر عليه نفسيا -

مسلا ممكن انت داخل مسلا تزاكر حاجة يقول لك ايه دول تلتاشر مادة اهلا وسهلا. بس بص بقى المادة دي هتختصر على عشر ورقات الدكتور بيقرر الامتحان كل هم خمس اسابيع تلاقي في النهاية الموضوع ايه يا عم سهل عادي ما فيش مشكلة تلتاشر تلتاشر فهي الفكرة هم هم - 00:04:52

وغيرهم ما غيرهمش بس انت حسيت ان الموضوع ايه عادي مش وخلي بالك المادة دي بقى اللي انت درستها في مش عارف ودي اللي انت عارفها مش عارف ودي هتكتب فيها من غير ما تبص اصلا على - 00:05:12

كتاب فاصبح في النهاية هو الرقم ده ما عملوش ازمة لان هو وجد انه عنده الايه؟ مؤهلات ان هو يعملهم وخلص. ذكر هو الانسان احيانا بيحتاج نذكر بس بالايه باللي هو عنده. فلذلك انا بس وقفت مع كما كتب على الذين من قبلكم. واحنا بالنسبة لنا تفيد في ايه؟ ان احنا برضو في لما نكلف ولادنا - 00:05:22

لما نبص على دايمنا واحنا داخلين رمضان مستهولين طب انا هعمل ايه في كوباية الشاي بتاع الصبح دي انا صبح وكوباية الشاي ومش كوباية الشاي عاتلين هم كوباية الشاي. وقاعدين بقى من كوباية الشاي طب اعمل ايه طيب؟ طب بص - 00:05:42

فيه لزقة بيحطوها كده لزقة آآ بتاع ده سيوفنين كده لزقة شاقى. يعني ايه تدخل الشاي كده بالايه فاهم انت يعني عايز ايه باي شكل يعني الموضوع شاغله اوي. في حين ان هو في العادي في الجملة مسلا في نفس الاسبوع ده خرج يومين كده مستعجل على - 00:06:02

شغل ولا شرب شاي ولا ايه ولا اي حاجة والدنيا مشط عادي يعني فيعني بيبقى مستهوي الحاجات. طب انا هعمل ايه؟ مش عارف في كذا دا انا متعود اعمل فيعني اللي اقصد ان انا - 00:06:22

نفسى بقى اتعامل مع نفسي بالمنطق ده اني اقول لنفسي ايه؟ يا عم لا هي مش يعني عادي يعني زي اي يوم. طب الشغل وهعمل ايه في الشغل ومش هعمل - 00:06:37

في الشغل عادي يا عم الحر والحر حط لنفسه حاجات ايه؟ لا انت بتتعامل مع نفسك كان امر ايه؟ عادي يعني مش مش للدرجة دي يعني وبرضو مع يعني حتى اللي انت بتدربه على الصوم مسلا من اولادك او كده. بص يا عم ده كده كده انت هتنام هتصلي الفجر معنا وتنام - 00:06:47

تقوم قبل الظهر تصلي الظهر وتنام تقوم صلي الايه؟ العصر وتقعده ايه مع امك شوية في المطبخ ولا تنزل في الجامع تحضر شوية وتقعده شوية قرآن وتلاقي المغرب جاي بس يعني انت ايه يعني بتخففها عليه تيسير على الناس. كما كتب على الذين من - 00:07:07

قبلكم. تمام؟ ده برضو ياخدنا حاجة تانية مهمة. ان برضه من صنوف العبادات اللي هي ربنا يعني شرعها لعباده وما تغيرتش الصوم. يعني تفهم مقام الصوم عند الله. ازا بديك اشارة - 00:07:27

تيسير بيديك اشارة للتعظيم انك تعظم العبادة دي بقى ان ربنا ايه؟ ما فيش قوم ما فرضهاش عليه فاهم انت يعني اديك ايه ان دي عبادة ايه ما ينفعش تبقى انت فيها نشاز عن كل خلق الله. لان ما فيش حد - 00:07:47

ربنا ما فرضش عليه الايه؟ الصوم. اي تشريع مر كان فيه ايه؟ صوم. ليه؟ لان هو هذه العبادة فدي يقوم بنا يمضيها عن عظمة وقدر العبادة دي عند ربنا ان ربنا العبادة دي عنده مش عادية - 00:08:06

ولذلك مش فرضها على ناس هنا اسمها ايه لا ده هو كما كتب على الذين من قبلكم كل اللي قبلنا كان يتفرض عليهم الايه الصيام لان ربنا يحب هذه سبحانه وبحمده وده ينبيك برضه على ان العبودية مش بس ايه افعال منها وطروك - 00:08:24

وتفهم ان التعب لربنا مش مش افعال بس منه افعاله منه تروك امتناعات. طب ليه العبادة دي محبة لربنا فهييجي معانا ان شاء الله لما نتكلم عنها في السنة هي قد ايه محبة لربنا بس لدرجة اصلا خلت ربنا يصفها بايه؟ الا الصوم فانه - 00:08:44

قولي وانا جزيلا يعني من مقامها عند ربنا ان ربنا ما قلش كده في اي عبادة تاني خالص على طبعا اجماع ان الصلاة افضل من السوق خير اعمالكم عندي الصلاة. تمام؟ الصلاة طبعا افضل الاعمال عند الله. تمام؟ اه. لكن - 00:09:04

الصوم له مقام كبير جدا. وربنا يقول فيه كده الا الصوم فانه لي وانا اجزي - 00:09:26